

صباح العرب



الحبيب الأسود

العودة بخفي حنين

دخلنا مرحلة العودة بخفي حنين، والحقيقة أن أصعب الأوضاع هي تلك التي تدفع بالمرء إلى البحث عن حلول لمشاكل عويصة، وعن منافذ من النفق الذي تردى فيه، فيبدأ في طرق الأبواب، وسؤال الأصحاب قبل الالتجاء إلى الأعراب، ليعود في كل مرة دون جواب.

يقال إن حنين كان إسكافيا من أهل العراق، له صيت ذائع وشهرة تطبق الأفاق، حيث عرف بإتقانه صناعة الأحذية، وبات مقصد أهل البلاد وزائريها من البلدان الأخرى، ونادرا ما يصل شخص إلى بغداد، سواء لسياحة أو تجارة، دون أن يسأل عنه، والنهاب إلى محله للاطلاع على بضاعته، والاستفادة من صناعته.

وفي يوم من الأيام، وصل أعرابي إلى محل حنين، وطلب منه أن يريه ما لديه من أحذية، ففعل، وبدأ الأعرابي في تقليبها وتاملها، مبدئا إعجابا شديدا بما رأى، قبل أن يخنجر زوجي حذاء، ويقرر اقتناعهما، ليعود بهما إلى أهله فخورا بالتسوق من محل حنين.

سأل الأعرابي عن سعر الحذاء، ثم بدأ في مساموات لا تنتهي، فيما كان الزوار يدخلون المحل ويخرجون دون أن ينتبه إليهم حنين أو يجيبهم عن طلباتهم، وبعد أخذ ورد، وبعد الاتفاق على سعر يرضي الطرفين، فاجأ الأعرابي حنين بتخليه عن فكرة الشراء، فاستشاط الإسكافي غضبا، وندم على إضاعة زبائنه الذين تجاهلهم، وتركيزه كل اهتمامه على الأعرابي الذي أفسد عليه تجارة يوم.

بعد فترة من الزمن قرر حنين أن ينتقم من الأعرابي، وكان يعرف طريق عودته وهو يقود قافلته إلى بلده، فسبقه إليها وألقى أمامه فردة من الحذاء، وعندما راهما الأعرابي قال في نفسه: هي ذاتها التي رايتها، أو قد تكون شبيهة لها، ولكن ما فائدتها وهي وحيدة؟ فرماها وواصل سيره، وبعد مسافة طويلة التقى حنين الفردة الثانية من الحذاء، فلما راهما الأعرابي قال: وهذه هي الفردة الثانية، وساكون غبيا إن لم أعد إلى الأولى. فترك قافلته وعاد ليبحث عن الفردة الأولى، فيما استغل حنين الفرصة، واستولى على القافلة، وذهب بالجمل وما حمل.

وعندما عاد الأعرابي إلى أهله، وقد خسر تجارته، وأضاع ماله سألوه: بماذا عدت من رحلتك؟ فاجابهم: عدت بخفي حنين، ليذهب ذلك الجواب مثلا بين الناس يدل على الطمع والغفاه عندما يجتمعان في شخص عادي، فما بالك إذا كان سياسيا.

قبل إن ربيعة الرقي قدم مصر فاتن يزيد السلمي فلم يعطه شيئا ثم عطف على يزيد بن حاتم فسفل عنه لأمر ضروري فخرج وهو يقول: "أراني -ولا كُفّران لله- راجعا... بخفي حنين من نوال ابن حاتم" وأنشد أبو الفتح البستي "أكتب بُسْت كَمْ تَنَاجِرْ كَمْ / علي وزارة بُسْت وَهِي سَخْنَة عَيْن / فَخَف حُنَيْنُ فَوْقُ مَا تَطْلُبُونَهُ فَلَمْ يَبْنِكُمْ فِي ذَاك حَرْبٍ حُنَيْنٌ"، وقال أبو عبدالله النخعي الوراق: "وما زلت أقطع عرض البلاد / من المشرقين إلى المغربين / وأدرك الخوف تحت الجفن / وأستصحب الجدي والفرقدين / وأطوي وأنشر ثوب الهموم / إلى أن رجعت بخفي حنين".

ولعل من مصائب الدهر أن يرى المرء كبار مسؤولي بلاده يعودون في كل مرة بخفي حنين، بعد أن أضاعوا بوصلة الداخل، واتجهوا لتعويض الفشل الذريع في مختلف المجالات بالبحث عن حلول خارجية يعتقدون أنها متاحة، فيكتشفون أنها صعبة المنال، ولو انتبهوا إلى ثروات أوطانهم وقدرات شعوبهم لكان وضعهم أفضل بكثير مما وصلوا إليه من ذلة وهوان.

العودة بخفي حنين في كل مرة ليس لأن الإسكافي ذكي، ولكن لأن الأعرابي أضاع القافلة وبقي يلهث وراء فردة الحذاء.

ابتكار جديد لطلاب مصري يحول حياة الصم إلى نعيم



اختراع يسمع من به صمم

ويامل عبدالسلام في أن يتمكن اختراعه من تحسين نوعية الحياة لمن هم في أمس الحاجة إليه، مؤكدا أنه يطمح إلى حل مشكلات 466 مليون أصم في العالم، من بينهم تسع ملايين في مصر. وأشار إلى أنه تمكن من تذليل الكثير من الصعوبات التي وقفت في طريقه في بداية مشروعه بفضل مساعدة عدد من المهندسين والأصدقاء الذين آمنوا به ولرغبتهم في تقديم يد العون لذوي الاحتياجات الخاصة.

وقاميس المختلفة نظرا إلى أن لغة الإشارة تختلف من دولة إلى أخرى، بالإضافة إلى الحرص كذلك على تذليل المشاكل التقنية بإيجاد سبيل لتصنيع النظارة في مصنع بدل الطريقة اليدوية المعتمدة في الوقت الراهن. ووفقا لتقييم بعض المتخصصين قال بيشوي عساف وهو مترجم بلغة الإشارة، إن "النظارة تعطي إشارات سليمة وستكون قادرة بالفعل على مساعدة الصم وضعاف السمع".

واعتمد عبدالسلام في وضع الأساس لتصميمه على عدد قليل من المنتجات المتاحة في الولايات المتحدة، لكنه لا يزال يرى أن قدراتها محدودة، مشيرا إلى أن تصميمه يستطيع ترجمة كلمات محدودة إلى لغة إشارة ولا يفهم سوى الأوامر الصوتية باللغة الإنجليزية. ولفت الطالب المصري إلى أنه "يعمل حاليا على تطوير تصميمه حتى يكون قادرا على الترجمة باللغة المحلية، إلى جانب تزويد النظارة بعدد من

يسعى طالب مصري لمساعدة الصم وضعاف السمع على التواصل مع الآخرين بواسطة نظارات قادرة على ترجمة الأصوات إلى لغة إشارة والعكس، حتى يتمكن الأشخاص الأسوياء من فهم ذوي الاحتياجات الخاصة أيضا.

القاهرة - نجح طالب هندسة مصري في ابتكار نظارة ذكية قادرة على ترجمة الأوامر الصوتية القصيرة إلى لغة إشارة يفهمها ضعاف السمع في محاولة لتطوير أداة تذل أمامهم عقبات التواصل وتساعدهم في فهم الآخرين.

وكشف عمر عبدالسلام، وهو طالب في كلية الهندسة بجامعة المنصورة عبر صفحته على فيسبوك، أنه عكف على تصميم النظارة لنحو ست سنوات، تمكن خلالها من ابتكار تسعة نماذج إلى أن نجح في التوصل إلى نموذج يمكنه ترجمة صوت الناس إلى لغة إشارة. ولتلقظ كاميرا صغيرة مثبتة على الجهاز الإشارات الصوتية من السماعة، وباستخدام الذكاء الاصطناعي تستطيع ترجمتها في نفس اللحظة إلى لغة الإشارة بحيث يراها مستخدم النظارة على شاشة صغيرة مدمجة.

وجرى تصميم العدسة الصغيرة بطريقة تجعلها تظهر كأنها على بعد حوالي نصف متر من العين كي لا تعيق الرؤية وتؤثر على النظر، بهدف نهائي يتمثل في تسهيل التواصل بين من لا يستطيعون السمع ومن لا يفهمون لغة الإشارة.

ويهدف عبدالسلام البالغ من العمر 26 عاما من وراء اختراعه هذا إلى ترجمة الصوت إلى لغة إشارة والعكس، حتى يتمكن الأسوياء من فهم الصم والبكم

البحر يهدي يمينين 1.5 مليون دولار

على شيء من هذا الكنز البحري فإنه ينسبه عناء الصيد ببقية حياته. وكشفت العديد من الدراسات والبحوث أن حوت العنبر الذي يبلغ طوله 20 مترا ووزنه 50 طنا حيوان نادر ومهدد بالانقراض. وما زالت كيفية خروج العنبر من أمعاء الحوت مثار جدل، فالبعض يعتقد أن سببه مرضي، نتيجة تجمد الشمع داخل الأمعاء، والبعض يقول إن حوت العنبر يتغذى على شجرة تسمى العنبر، وهذا ما يعتقد كثيرون، ومنهم سكان جزر فرسان السعودية الذين اشتهروا منذ القدم بجمع العنبر والاتجار به.

على العنبر، وبالذهاب إلى مكان الجثة تبين لهم عند اقترابهم منها أنها ذات رائحة قوية، وهو ما دفعهم إلى جرهما إلى البر للفتح بطنها. وأضاف الصياد "الرائحة لم تكن طيبة فحسب، وإنما تساوي الكثير من المال"، مشيرا إلى أن أرباح بيع العنبر قسمت بينهم بالتساوي وسمحت لكل منهم بشراء منزل والتفكير الجدي في الزواج. ويحمل الصيادون في مختلف الدول العربية بنصبيهم من عنبر الحوت لأنه مادة نادرة وباهظة الثمن تستخدم في صناعة العطور، حتى إذا حصل الصياد

عدن (اليمن) - عثرت مجموعة من الصيادين في اليمن على جثة حوت من نوع حوت العنبر تطفو في خليج عدن، وهو كنز نادر انتشلهم من الفقر. ووجد 35 صيادا من جنوب اليمن في بطن الحوت عنبرا بلغت قيمته 1.5 مليون دولار. ووفقا لهيئة الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي" قال أحد الصيادين إنهم علموا بامر الحوت من صديق اتصل بهم وأخبرهم أن هناك حوتا تطفو على سطح الماء، وأن لديه شكوكا أنه قد يكون من النوع الذي يحتوي

تدشين ساحة يعرض الإيطاليين للانتقادات

الأشخاص الموجودين في المكان لاخلقوا هذا الخطأ من خلف الغطاء القماشى. وجرى تصحيح الخطأ على اللوحة لكن بعد انتهاء المراسم. وقالت رئيسة البلدية المرشحة لولاية جديدة هذا الخريف "لم يتم إعلامي بالموضوع سوى صباح الأربعاء، أصدرت أوامري فوراً بإقامة لوحة جديدة، وقد صارت الآن في مكانها"، وذلك بعد موجة تعليقات ساخرة عبر الشبكات الاجتماعية إثر هذا الخطأ. وتولت تشامبي، الذي توفي سنة 2016، أيضا رئاسة وزراء إيطاليا بين 1993 و1994.

بقطعة قماش باللونين الأصفر والأحمر (رمز روما) خلال مراسم التدشين إثر اكتشاف خطأ مطبعي في صياغة كلمة "أزيليو"، الاسم الثاني للرئيس. وشهد على هذا الخطأ الرئيس الحالي سيرجيو ماتاريلا وإثنان من أبناء كارلو أزيليو تشامبي ورئيسة بلدية روما فيرجينيا راجي التي تثير إدارتها لشؤون العاصمة الإيطالية انتقادات كبيرة. وعزت بلدية روما الإبقاء على اللوحة مغطاة خلال المراسم إلى ما قالت إنه أضرار لحقت بها خلال نصبها، غير أن

روما - أطلقت بلدية روما اسم الرئيس الأسبق كارلو أزيليو تشامبي على إحدى ساحات العاصمة الإيطالية، غير أن هذه المراسم لم تحصل بالشكل المرسوم لها بسبب خطأ مطبعي في صياغة الاسم على اللوحة الموضوعية في المكان. وبقيت اللوحة المصنوعة من حجر تافرتين الجيري، تتركبا لتشامبي الذي تولى رئاسة إيطاليا بين 1999 و2006، مغطاة

شاركت الممثلة اللبنانية كارمن بصبص متابعيها عبر حسابها الرسمي على إنستغرام صورا ومقاطع فيديو من حفل انتهاء تصويرها لمسلسل «البرينة»، قائلة «لا أستطيع الانتظار لمشاركتمك المزيد حول البرينة. استمتعت كل يوم بالتصوير مع هذا الفريق الرائع». وأبدى جمهورها حماسا كبيرا لمتابعة عملها الجديد.

«نينتندو» تقيم متحفا لألعابها في اليابان

طوكيو - أعلنت شركة «نينتندو» اليابانية العملاقة لألعاب الفيديو الأربعة أنها بصدد إقامة متحف لها في اليابان لعرض عدد كبير من الألعاب التي أنتجتها معاملها على مدى أكثر من 130 عاما. ويقع هذا المتحف الذي لن يفتتح قبل سنة 2023 أو 2024 على بعد كيلومترات قليلة من وسط مدينة كيوتو (غرب اليابان) حيث المقر الرئيسي للشركة. ويقام المتحف في موقع مصنع سابق أنتجت فيه «نينتندو» عددا من الألعاب أبرزها «هانا فودا»، وهي أوراق اللعب اليابانية التقليدية التي كانت الأساسية في أعمالها لدى تأسيسها العام 1889، قبل انطلاقها في ألعاب الفيديو. وأطلق على المشروع مؤقتا اسم «نينتندو غاليري»، وفقا لبيان المجموعة الصادر باللغة الإنجليزية ويضم

